

تفسير البغوي

4 - { بلى قادرين } أي نقدر استقبال صرف إلى الحال قال الفراء { قادرين } نصب على الخروج من نجمع كما تقول في الكلام أتحسب أن لا نقوى عليك ؟ بلى قادرين على أقوى منك يريد : بل قادرين على أكثر من ذا .

مجاز الآية : بلى نقدر على جمع عظامه وعلى ما هو أعظم من ذلك وهو { على أن نسوي بنانه { أنامله فنجعل / أصابع يديه ورجليه شيئاً واحداً كخف البعير وحافر الحمار فلا يرتفق بها بالقبض والبسط والأعمال اللطيفة كالكتابة والخياطة وغيرها هذا قول أكثر المفسرين .

وقال الزجاج وابن قتيبة : معناه : طن الكافر أن لا نقدر على جمع عظامه بلى نقدر على أن نعيد السلاميات على صغرها فنؤلف بينها حتى نسوي البنان فمن قدر على جمع صغار العظام فهو على جمع كبارها أقدر